صحيفة الجامعي
UNINEWSEKUC.UNIVERSITYOFKUT.EDU.IQ
صحيفة الكترونية اسبوعية تصدر عن مركز الدراسات والبحوث والنشر جامعة الكوت
معتمدة لدى دار الكتب والوثائق بغداد برقم 1860
الصحيفة معتمدة لدى نقابة الصحفيين برقم الاعتماد 1821
رئيس التحرير ورئيس مجلس الادارة
الدكتور طالب الموسوي
الإشراف العلمي
أ.د عبد الزهرة الربيعي
أ.م.د حسوني هاشم عباس
مدير التحرير
أ.د علي عبد الحسين زوين
الصفحة 1
صحيفة الجامعي العدد 382 التاريخ 52 / 7 / 2026
اخبار الوزارة والجامعة

وزارة التعليم العالي وهيئة الطاقة الذرية العراقية توقعان مذكرة تعاون لتعزيز البحث العلمي والتطوير الأكاديمي

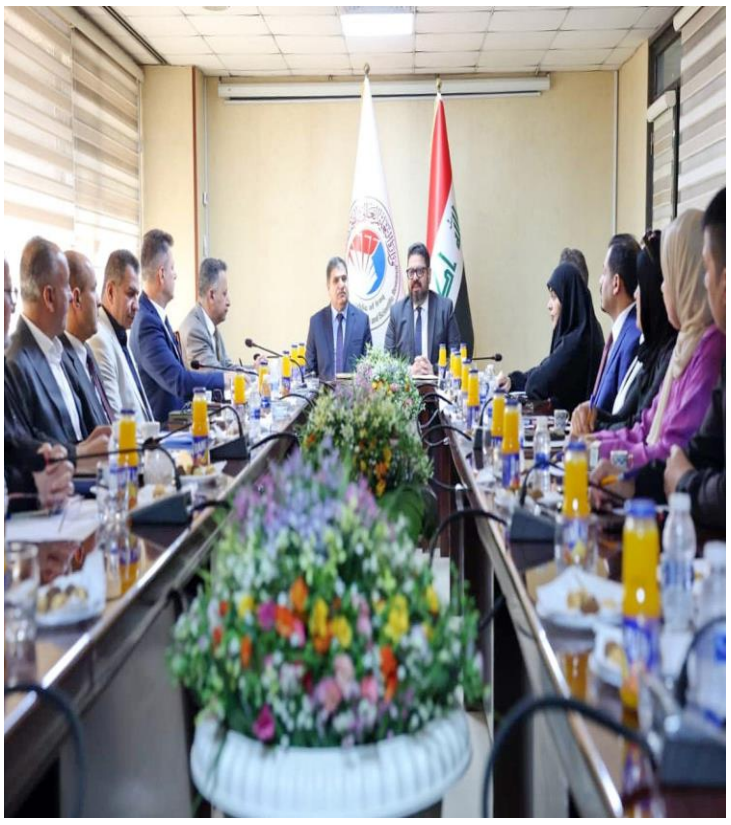

وقعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مذكرة تعاون مشترك مع هيئة الطاقة الذرية العراقية لتعزيز التعاون العلمي والأكاديمي والبحثي وتبادل الخبرات وتدريب الملاكات بما يوطد من مسارات التطوير المؤسسي والبحثي.

ووقع المذكرة عن وزارة التعليم العالي المدير العام لدائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة الدكتور حازم عبد الرزاق، فيما وقعها عن هيئة الطاقة الذرية العراقية معاون المدير العام الدكتور منير كاظم محسن.

وتضمنت مذكرة التعاون المشترك تنظيم المؤتمرات العلمية والورش التخصصية وتشجيع الباحثين على إجراء البحوث المشتركة والمتخصصة في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية إلى جانب تطوير برامج الدراسات العليا في المجالات العلمية والهندسية ذات الطابع النووي والإشعاعي.

وأكدت المذكرة أهمية تعزيز التعاون الأكاديمي في مجالات الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية والتطبيقات الزراعية والليزر والبلازما والموارد المائية، فضلا عن توظيف مخرجات البحث العلمي للإسهام في معالجة القضايا المرتبطة بالاستخدامات السلمية للطاقة النووية وسائر المجالات العلمية.

وشملت مجالات التعاون أيضا تبادل المحاضرين والباحثين والمشاركة في لجان مناقشات طلبة الدراسات العليا والإشراف العلمي بما يعزز التكامل بين المؤسستين ويرتقي بمستوى البحث العلمي والتأهيل الأكاديمي.

مجلس جامعة الكوت يعقد اجتماعه الحادي عشر لمتابعة الملفات الأكاديمية والإدارية والاستعدادات للعام الجامعي المقبل.

عقد مجلس جامعة الكوت اجتماعه الحادي عشر الإثنين برئاسة السيد رئيس مجلس إدارة الجامعة الأستاذ المساعد الدكتور طالب زيدان الموسوي، وبحضور السيد رئيس الجامعة الأستاذ المتمرس الدكتور فاخر جبر المحمداوي، ومساعد رئيس الجامعة للشؤون الطلابية الأستاذ الدكتور أديب قاسم شندي، والسادة عمداء الكليات، وأمين مجلس الجامعة؛ وذلك في إطار المتابعة المستمرة لسير العمل الأكاديمي والإداري والارتقاء بجودة الأداء المؤسسي.

واستعرض المجلس خلال اجتماعه عدداً من الملفات المهمة التي تتعلق بالشؤون الطلابية والأكاديمية، وفي مقدمتها استكمال إجراءات نظام معلومات الطلبة (SIS) بما يضمن تحديث البيانات وإنجاز المتطلبات الإلكترونية الخاصة بالطلبة، فضلاً عن متابعة إنجاز الاعتراضات الخاصة بنتائج الامتحانات لجميع المراحل الدراسية على وفق الضوابط والتعليمات النافذة، بما يكفل تحقيق العدالة والشفافية في معالجة الطلبات.

كما ناقش المجلس الاستعدادات المبكرة لإقامة المؤتمرات العلمية التي ستنظمها الجامعة وكلياتها خلال العام الجامعي المقبل، والعمل على تهيئة جميع المستلزمات العلمية والتنظيمية بما يسهم في تعزيز مكانة جامعة الكوت البحثية ودعم حركة النشر العلمي والتواصل الأكاديمي مع الجامعات والمؤسسات العلمية.

وتناول الاجتماع أيضاً استكمال جميع الحالات الطلابية العالقة، ومتابعة ملفات الطلبة الأوائل، واتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها، بما ينسجم مع تعليمات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ويضمن إنجاز المعاملات بالسرعة والدقة المطلوبتين.

وفي ختام الاجتماع، أكد السيد رئيس مجلس إدارة الجامعة أهمية مواصلة العمل بروح الفريق الواحد، والالتزام بالخطط المرسومة لإنجاز الملفات الأكاديمية والإدارية ضمن التوقيتات المحددة، بما يعزز مسيرة جامعة الكوت ويحقق أهدافها في تقديم تعليم جامعي رصين وخدمة الطلبة والارتقاء بمستوى الأداء المؤسسي

الكلمة الافتتاحية

كي تبقى رايةُ العلم مرفوعة.

ليست الجامعات أبنيةً شامخةً تُزيّن المدن فحسب، بل هي العقول التي تُشيّد المستقبل، والمشاعل التي تهدي الأمم إلى دروب التقدم. فكلُّ أمةٍ أرادت أن تحجز لها مكاناً بين الأمم، جعلت من العلم ركيزةً للنهوض، ومن الجامعة مصنعاً للكفاءات، ومن الباحثين جنوداً في معركة البناء والتنمية.

ومن هذا المنطلق، تمضي جامعة الكوت بخطى واثقة نحو ترسيخ رسالتها العلمية، وهي تضم كلياتٍ متعددة في الاختصاصات الطبية والهندسية والعلمية والإنسانية والإدارية، لتشكّل منظومةً أكاديميةً متكاملة تستجيب لمتطلبات العصر، وتلبي حاجات المجتمع، وتفتح أمام الطلبة آفاقاً واسعةً لاختيار التخصص الذي ينسجم مع طموحاتهم وقدراتهم.

ولم يكن استحداث الأقسام العلمية في الجامعة أمراً عابراً، بل جاء استجابةً واعيةً للتحولات التي يشهدها سوق العمل، وما يفرضه من تخصصات حديثة ومهارات متجددة. فالعالم اليوم يتجه نحو الذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني، والتقنيات الرقمية، والعلوم الصحية، والإدارة الحديثة، وغيرها من المجالات التي أصبحت أساساً في حركة الاقتصاد والتنمية. ومن هنا حرصت جامعة الكوت على تطوير برامجها الأكاديمية واستحداث أقسام جديدة تمنح الطلبة فرصة المنافسة والإبداع، وتؤهلهم للإسهام في بناء وطنهم.

إن تقدم البلدان لا يقاس بما تمتلكه من ثروات طبيعية فحسب، وإنما بما تمتلكه من تنوع في العلوم والمعارف، وقدرتها على تحويل المعرفة إلى إنجازاتٍ تخدم الإنسان. فكل تخصص علمي يضيف لبنةً في صرح الوطن، وكل باحث يكتشف فكرةً جديدة يفتح باباً للتطور، وكل خريج يمتلك العلم والمهارة يسهم في صناعة مستقبل أكثر ازدهاراً.

وقد أدركت جامعة الكوت أن مسؤولية الجامعة لا تنتهي عند منح الشهادة، بل تبدأ منها؛ فهي تعمل على إعداد خريجين يمتلكون المعرفة والخبرة والقدرة على الابتكار، وتدعم البحث العلمي، وتشجع المشاركة في المؤتمرات، وتوثق الصلة بين الجامعة ومؤسسات الدولة والقطاع الخاص؛ ليكون التعليم منطلقاً للإنتاج والتنمية وخدمة المجتمع.

وإذا كانت الجامعات تتحمل مسؤولية إعداد الأجيال، فإن المؤسسات العلمية كافة مطالبةٌ بأن تتكامل فيما بينها، وأن تدعم البحث والابتكار، وتوفر البيئة المناسبة للإبداع، وأن تربط مخرجات التعليم بحاجات المجتمع وسوق العمل؛ لأن النهضة العلمية مسؤولية مشتركة لا يمكن أن تنهض بها مؤسسة واحدة.

إن من يسلك طريق العلم لا يبني مستقبله الشخصي فحسب، بل يبني وطنه أيضاً، ويحقق تطلعات أبناء شعبه؛ لأن الدراسات والبحوث والمعارف تتحول إلى خدماتٍ صحية، ومشروعاتٍ هندسية، وحلولٍ تقنية، وإصلاحاتٍ إدارية، وإنجازاتٍ إنسانية تسهم في رفاه المجتمع واستقراره.

وهكذا تواصل جامعة الكوت رسالتها، رافعةً راية العلم عالية، مؤمنةً بأن الاستثمار الحقيقي هو الاستثمار في الإنسان، وأن الجامعة التي تواكب التطور، وتستشرف المستقبل، وتستجيب لحاجات المجتمع، إنما تضع لبنةً راسخةً في بناء عراقٍ مزدهر، يقوده العلم، وتصنع نهضته عقول أبنائه.

أ.م.د.طالب الموسوي
رئيس التحرير
رئيس مجلس الإدارة

أعلن وزير التربية عبد الكريم عبطان الجبوري نتائج الامتحانات العامة للدراسة الإعدادية بفرعيها العلمي والأدبي للدور الأول للعام الدراسي 2025-2026:

مؤكداً أن النتائج جاءت ثمرة عام دراسي حافل بالجهد والانضباط.أوضح الوزير خلال مؤتمر صحفي أن عدد طلبة الفرع العلمي الحاصلين على المجموع الكامل 700 بلغ 275 طالباً وطالبة، فيما نال 274 طالباً مجموع 699، وحقق ثلاثة طلبة مجموع 698. أما في الفرع الأدبي، فحصلت ثلاث طالبات على مجموع 684، وطالبة واحدة على 682، وطالبتان على 680.وأشاد الجبوري بجهود الملاكات التربوية والإدارية في إنجاز الامتحانات وإعلان النتائج بدقة، مهنئاً الطلبة الأوائل

العمل تكشف عن حزمة مشاريع لدعم العاطلين

بغداد : بتول الحسني

تعتزم وزارة العمل والشؤون الاجتماعيَّة إطلاق حزمة مشاريع حيويَّةٍ تتصدّرها برامج تجهيز المركبات الإنتاجيَّة وسيارات التقسيط الميّسَّر لذوي الإعاقة، إلى جانب إطلاق دفعاتٍ جديدةٍ من القروض الميسَّرة، والمزمع تنفيذها مطلع العام المقبل بالتزامن مع إقرار الموازنة العامَّة لعام (2027).

وكشف المدير العامُّ لدائرة الإعلام والعلاقات العربيَّة والدوليَّة في الوزارة، كاظم العطواني، لـ"الصباح" عن تفاصيل البرامج المجهّزة، موضِّحاً أنها تشمل توزيع مركباتٍ إنتاجيَّةٍ تُمنح للمستفيدين بدلاً من المبالغ النقديَّة في بعض الحالات، لتمكينهم من إطلاق مشاريع صغيرةٍ مدرَّةٍ للدخل.

كما تشمل البرامج سياراتٍ بالتقسيط الميسَّر لذوي الإعاقة، بالتنسيق مع البنك المركزيِّ لتسهيل تنقلهم واندماجهم في المجتمع وسوق العمل، إضافةً إلى تمويلٍ ميسَّرٍ للمشاريع الصغيرة والمتوسِّطة لدعم الشباب والعاطلين عن العمل.

الشروع قريباً بتنفيذ أكبر مشروع مروري

بغداد: وفاء عامر

تُسارع وزارة الإعمار والإسكان والبلديّات العامَّة الخطى للبدء بتنفيذ مشروع الطريق الحلقيِّ الرابع، الذي يُعَدُّ أكبر مشروعٍ إستراتيجيٍّ لفكِّ الاختناقات المروريَّة في العاصمة بغداد بطولٍ إجماليٍّ يبلغ (94) كيلومتراً، بهدف ربط مداخل العاصمة بالمدن السكنيَّة الجديدة والطرق السريعة الرئيسة.

وأكّد المتحدِّث الرسميُّ باسم الوزارة المهندس استبرق صباح لـ"الصباح"، أنَّ الوزارة تتّجه بالتنسيق مع مكتب رئيس الوزراء لتطبيق خطةٍ اقتصاديَّةٍ تعتمد دراسة البدائل الفنيَّة واختيار المقاطع الأقلّ كلفةً والأعلى جدوى لحماية المشروع من التوقف وتقليل أعباء الاستملاكات. وأوضح أنَّ الأولويّات الحاليَّة تتّجه للمباشرة أوّلاً بمقطع الطريق الممتدِّ من منطقة الشعب إلى أبو غريب لربط شمال بغداد بالمنطقة الغربيَّة، مشيراً إلى أنَّ المشروع الكليَّ الموزّع بين أربعة مقاطع يتضمَّن إنشاء أكثر من (28) تقاطعاً ومجسَّراً، وجسرين معلّقين على نهر دجلة، إضافةً إلى ممرّاتٍ بعرض (20) متراً تضمُّ أربعة مساراتٍ رئيسةٍ ومساراً احتياطيّاً وطرقاً خدميَّةً موازيةً لتأمين إحاطةٍ مروريَّةٍ شاملةٍ بالعاصمة.

المحافظات والعتبات المقدسة تكمل استعداداتها للزيارة الأربعينية

المحافظات: مراسلو الصباح

تشهد المحافظات والعتبات المقدسة حالة من الاستنهاض الخدمي والأمني والصحي الشامل، مع بدء العد العكسي لاستقبال الحشود المليونية القادمة من داخل البلاد وخارجها لإحياء مراسيم زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام، وسط تكامل ميداني رفيع المستوى يهدف إلى تأمين بيئة آمنة وملائمة للزائرين وتسهيل حركة تدفقهم وانسيابية عودتهم.وتتشارك في تنفيذ هذه الخطط المعقدة العتبات المقدسة واللجان العليا في المحافظات، إلى جانب الأجهزة الأمنية والخدمية والفرق التطوعية الشعبية، فضلاً عن السلطات المحلية في المنافذ الحدودية والإقليم التي تبذل جهوداً استثنائية للتعامل مع التدفق البشري الهائل.

ففي محافظة النجف الأشرف، أعلنت العتبة العلوية المقدسة إطلاق وتطبيق حزمة من المشاريع الاستراتيجية الميدانية للحد من تأثير العوامل الجوية المرتفعة، حيث كشف مسؤول إعلام العتبة، حيدر رحيم، في تصريحات لصحيفة "الصباح"، عن المباشرة بالمراحل التنفيذية لمشروع تظليل المساحات المحيطة بالصحن العلوي الشريف وصحن السيدة فاطمة عليها السلام، فضلاً عن عدة مساحات داخلية مخصصة لحركة وحشود الزائرين. وأوضح رحيم أن المساحة الإجمالية للمشروع تبلغ نحو ثلاثين ألف متر مربع، أُنجز منها نصفها حتى الآن، وتواصل الملاكات الهندسية والفنية أعمالها للانتهاء منه بالكامل قبل الذروة المليونية للزيارة.

رئيس اتحاد الأثقال: إنجازات مونديال الشباب تمهد لوسام أولمبي

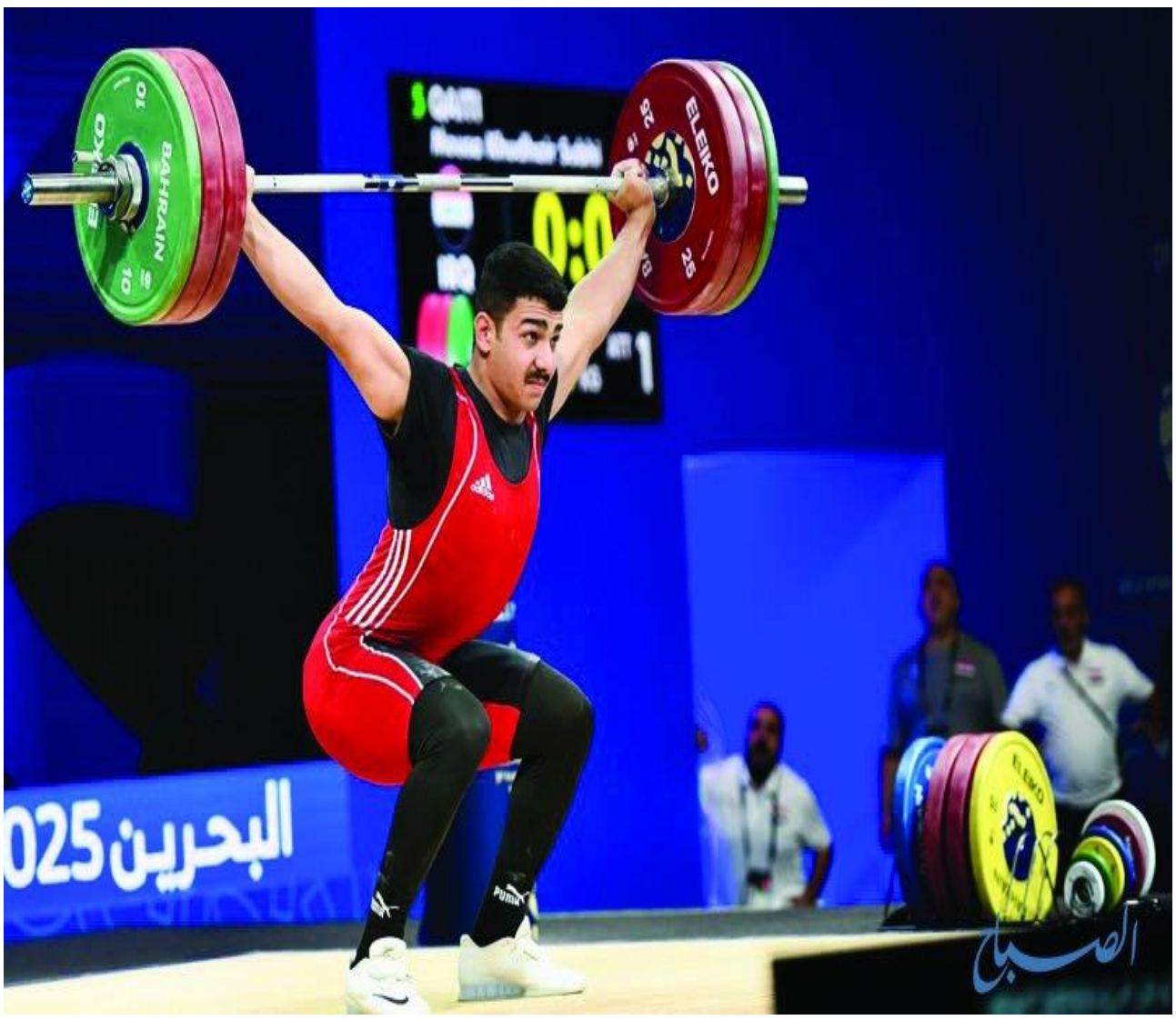

الحلة: محمد عجيل

أكد رئيس الاتحاد العراقي لرفع الأثقال أن الإنجازات التي حققها الرباعون العراقيون في بطولة العالم للشباب تمثل خطوة مهمة في طريق استعادة أمجاد اللعبة، لافتاً إلى أن النجاحات التي تحققت على المستوى العالمي تعد مفتاحاً حقيقياً للمنافسة على وسام أولمبي في الدورات المقبلة.

وقال محمد كاظم مزعل في تصريح خص به "الصباح الرياضي": إن حصيلة المنتخب في بطولة العالم للشباب الأخيرة التي أقيمت بمدينة كالي الكولومبية، وفي مقدمتها الإنجاز اللافت الذي حققه الرباع موسى خضير بإحراز ثلاث ميداليات ذهبية بإشراف المدرب خضير صبحي، تؤكد أن العمل الفني يسير بالاتجاه الصحيح وأن العراق يمتلك جيلاً واعداً قادراً على المنافسة في أكبر المحافل الدولية.

وأضاف أن النتائج التي تحققت في بطولات الفئات العمرية تعكس حجم الجهد المبذول في إعداد اللاعبين الشباب، لافتاً إلى أن هذه البطولات تشكل المقياس الحقيقي لنجاح برامج الإعداد والتدريب، وتمثل القاعدة الأساسية لصناعة أبطال قادرين على تمثيل العراق في البطولات العالمية والأولمبية.

وأوضح أن الاتحاد يولي اهتماماً كبيراً باكتشاف المواهب في مختلف المحافظات، والعمل على صقلها وتطويرها، انطلاقاً من قناعته بأن الفئات العمرية الصغيرة تمثل الركيزة الأساسية لاستمرار الإنجازات وضمان رفد المنتخبات الوطنية بعناصر متميزة خلال السنوات المقبلة.

وأشار مزعل إلى أن لعبة رفع الأثقال ما زالت تواجه تحديات تتعلق بضعف التمويل والإمكانات المالية، إلا أن الاتحاد يواصل التنسيق مع اللجنة الأولمبية الوطنية لتوفير مستلزمات الإعداد، وإقامة المعسكرات التدريبية والمشاركات الخارجية بما ينسجم مع طموحات اللعبة.

وبيّن أن الاتحاد وضع برنامجاً واضحاً للمشاركة في البطولات العربية والآسيوية والعالمية المقبلة، مؤكداً أن الهدف لا يقتصر على الحضور، وإنما المنافسة المباشرة على الميداليات والألقاب، بما يعزز مكانة العراق في المحافل الدولية.

اتحاد الكرة يباشر مفاوضات تجديد عقد آرنولد

بغداد: نصير سلام

عقد الاتحاد العراقي لكرة القدم الأربعاء اجتماعاً عبر تقنية الاتصال المرئي مع مدرب المنتخب الوطني الأسترالي غراهام آرنولد لبحث تمديد عقده الذي ينتهي في 31 تموز الحالي.وعلمت "الصباح الرياضي" أن الاجتماع شهد مناقشة عدد من بنود العقد بحضور مدير أعمال المدرب وسط مؤشرات إيجابية بشأن التوصل إلى اتفاق يضمن استمراره في قيادة المنتخب الوطني خلال المرحلة المقبلة.ويأتي تحرك الاتحاد بعد النجاح الذي حققه آرنولد بقيادة منتخبنا الوطني إلى نهائيات كأس العالم 2026 في ظل الاستحقاقات المقبلة التي تنتظر أسود الرافدين وفي مقدمتها بطولة كأس الخليج العربي خليجي 27 ثم نهائيات كأس آسيا 2027 إلى جانب التحضير للمشاركة في نهائيات كأس العالم وحضر الاجتماع رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم يونس محمود ونائباه سرمد عبد الإله ومحمد ناصر، إلى جانب مستشار رئيس الاتحاد غيث مهنا، بينما شارك آرنولد برفقة مدير أعماله توني رالس ومترجم المنتخب الوطني علي عباس.

منتخب الجودو البارالمبي يستهل مشاركته العربية

بغداد: نصير سلام

يستهل الاتحاد العراقي للجودو البارالمبي للمكفوفين غداً مشاركته في منافسات النسخة الثانية من بطولة العرب التي تحتضنها العاصمة الأردنية عمّان حتى 30 من الشهر الحالي بعدما أقيمت النسخة الأولى في مصر.وقال رئيس الاتحاد محمود شاكر الغزالي في تصريح خص به "الصباح الرياضي": إن البطولة تمثل محطة إعداد مهمة للمنتخب الوطني لكونها تشهد مشاركة عدد من اللاعبين الشباب للمرة الأولى، مبيناً أن مشاركتهم ستكون على نفقتهم الخاصة بسبب عدم توفر الموازنة فضلاً عن ضعف المعسكرات التدريبية.

وأضاف الغزالي أن الوفد العراقي سيرأسه عضو الاتحاد فائزة حمدان ويضم المدرب موسى حسين والحكم الدولي ومساعد مدرب الرجال حيدر رزاق، إلى جانب مساعد مدرب النساء حيدر عباس.

الاتحاد الإيطالي يفاوض غواردیولا لقيادة «الأزوري»

روما: أ ف ب

أكد رئيس الاتحاد الإيطالي لكرة القدم، جوفاني مالاغو، وجود اتصالات مستمرة مع المدرب الإسباني بيب غواردیولا، في إطار البحث عن مدير فني جديد لقيادة المنتخب الإيطالي.وأوضح مالاغو أن الاتحاد مستعد لتخصيص ميزانية استثنائية إذا اقتضى الأمر التعاقد مع غواردیولا، مشيراً إلى أن الحوار معه قائم، لكنه لا يضمن التوصل إلى اتفاق نهائي. وأضاف أن هذه الخطوة لا تعني استبعاد بقية المرشحين، إذ لا تزال المشاورات مستمرة مع عدد من الأسماء المطروحة.وبيّن أن قائمة المرشحين لا تقتصر على غواردیولا، بل تضم أيضاً أندريا بيرلو وروبرتو مانشيني، إلى جانب خيارات أخرى يدرسها الاتحاد.وتأتي هذه التحركات بعد الإخفاق الذي تعرض له المنتخب الإيطالي بعد فشله في التأهل إلى نهائيات كأس العالم للمرة الثالثة توالياً، ما دفع الاتحاد إلى البحث عن مشروع فني جديد يعيد "الأزوري" إلى واجهة المنافسة.

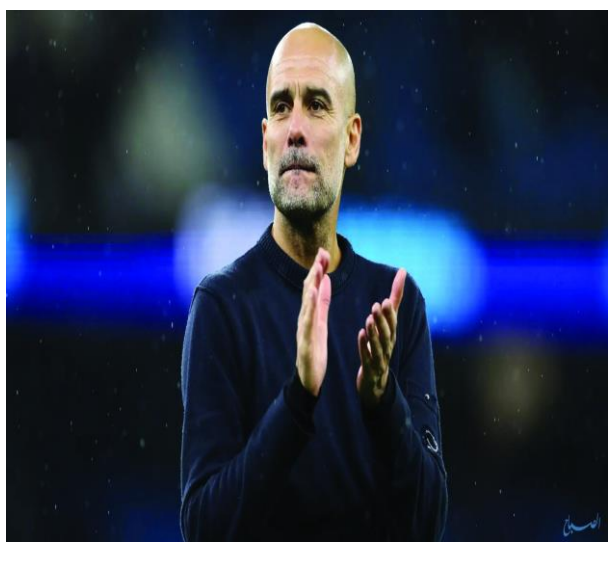

زوكس تحسّن من تجربة ركاب سيارتها الآلية

كورت كنوتسون

ترجمة: شيماء ميران

لا يزال الاصدار الجديد من {زوكس- Zoox } من سيارتها الالية يبدو وكأنه قادم من المستقبل. إذ قامت الشركة التابعة لـ(امازون) بتحديث سيارتها الكهربائية الآلية بإضافة تحسينات جديدة على مستوى الراحة وسهولة الاستخدام. ولا تزال السيارة بدون عجلة قيادة أو دواسات، ويمكنها السير في كلا الاتجاهين. وتسعى {زوكس} اليوم إلى جعل المقصورة الداخلية اكثر راحة واسترخاء، بدلا من كونها مجرد عرض تقني.وما أن تتجاوز السيارة الاختبار الاولي وتبدأ بنقل المزيد من الركاب، تصبح التفاصيل الصغيرة مهمة جدا. فالمقعد غير المريح، أو انزلاق الهاتف، أو حامل الاكواب الذي لا يتسع لكوب القهوة المثلجة الكبير، قد تحوّل تجربة الركوب المستقبلية إلى تجربة مزعجة بسرعة. تُشير "زوكس" إلى أن التحديثات الجديدة جاءت نتيجة للاختبارات والتجارب الاولية وملاحظات الركاب. ويبدو أن التحديث الجديد للسيارة مصمم خصيصا للركاب.

التغييرات الداخليَّة

تكمن أبرز التغييرات في المقصورة الداخلية، باضافة المزيد من الحشوات والانحناءات المريحة للمقاعد ومساند الرأس. ما يجعل الرحلة أكثر راحة، خاصةً عند السير على طرق وعرة أو الجلوس في السيارة لفترة طويلة، اضافة إلى تحديث الألوان والمواد والتشطيبات. يأتي التصميم الداخلي الجديد بلون اخضر فاتح مع ارضيات وزخارف باللون الرمادي الحجري ما يخلق جوا اكثر هدوءاً داخل المقصورة ويُسهّل عليك العثور على هاتفك أو مفاتيحك أو محفظتك. فضلا عن اضافة حواف مموجة إلى قاعدة الشحن اللاسلكي للمساعدة في تثبيت الهواتف في مكانها، وحاملات الاكواب اكبر حجما، وشاشة اللمس اسهل في الرؤية.

غوغل تضيف ميزة جديدة إلى Google Vids

أعلنت غوغل أن المستخدمين أصبح بإمكانهم إنشاء صورة رمزية شخصية (Avatar) ، من خلال تحميل صورة شخصية وتسجيل صوتي، ليقوم الذكاء الاصطناعي بإنتاج شخصية رقمية تحاكي مظهرهم وطريقة حديثهم، ويمكن استخدامها في تقديم الفيديوهات دون الحاجة إلى التصوير التقليدي.كما كشفت الشركة، عن دمج نموذج الذكاء الأصطناعي متعدد الوسائط Gemini Omni داخل Google Vids، وهو ما يسمح بإنشاء فيديوهات اعتمادًا على وصف نصي مع صور مرجعية يرفعها المستخدم، حيث يتولى النموذج دمج هذه العناصر لإنتاج فيديو متكامل.ولا تقتصر إمكانيات Gemini Omni على إنشاء الفيديوهات فقط، بل يمكنه أيضاً تعديل مقاطع الفيديو المصورة بالهاتف، مثل تغيير الخلفيات، وتحسين الإضاءة، وإضافة مؤثرات بصرية، مع إمكانية إجراء تعديلات تدريجية على الفيديو أثناء العمل دون الحاجة إلى إعادة إنشائه من البداية. وترى غوغل أن هذه التحديثات تجعل Google Vids أكثر قدرة على خدمة الشركات في إنتاج فيديوهات التدريب، والعروض التوضيحية، وتحديثات فرق العمل داخل Google Workspace، لكنها في الوقت نفسه تضع الخدمة في منافسة مباشرة مع منصات متخصصة في إنشاء الفيديوهات بالذكاء الأصطناعي مثل HeyGen وSynthesia وCaptions و-D ID. وأوضحت أن ميزة الصور الرمزية الشخصية ستكون متاحة فقط للمستخدمين، الذين تبلغ أعمارهم 18 عاماً فأكثر وفي مناطق جغرافية محددة، على أن يتم توسيع نطاق الإتاحة تدريجياً خلال الفترة المقبلة.

شحرور والخلط بين الاشتقاق والمعاني القرآنية.

م. د. صلاح الدين مرعي حسن/ مديرية تربية صلاح الدين.

من المعلوم ان العربية لغة اشتقاقية، تقوم على الجذور (الثلاثية والرباعية) وتُشتق منها ابنية مجردة ومزيدة، وقد بين علماء اللغة الصلة والعلاقة بين الالفاظ واصولها الصوتية والمعنوية. لكن هذا لا يعني ان كل كلمة ذات جذر مشترك تحمل نفس المعنى النهائي، فالسياق والصيغة الصرفية هما اللذان يحددان الدلالة النهائية في الاستعمال.

ومن هنا وقع شحرور في الشطط والخلط حين حاول ان يجعل التحليل الاشتقاقي النظري اساسا لتفسير المعاني القرآنية، فربط بين (اللغة) و(اللغو) لمجرد اشتراكهما في الجذر، وكأن الاشتراك في الجذر يُبرر اتحاد المعنى، وقد اخطأ من جهتين:
من جهة، خلط بين البحث الاشتقاقي النظري وبين المعنى الحقيقي المستعمل في العربية والقرآن. ومن جهة اخرى، تجاهل ان اللغة العربية لا تُفهم فقط من فلسفة الجذر، وإلا لفسدت المعاني كلها.

وهناك امثلة كثيرة تُوضح الفرق، فمثلا: العقل والعِقال من جذر واحد، لكن المعنى مختلف. والقلم والتقليم من جذر واحد، ولا احد يخلط بينهما. والصلاة والصِّلى قد يُربط بينهما اشتقاقيا، لكن الاستعمال القرآني واللغوي يُميز بوضوح بينهما.
إذن، الاشتراك في الجذر لا يعني بالضرورة اتحاد المعنى بعد استقرار الاستعمال.

واللغو عند العرب والمفسرين واللغويين هو الكلام الباطل او الساقط، وليس اللغة، ولا مطلق الكلام. هذه هي الحقيقة اللغوية التي استقر عليها الاستعمال، والتي تجاهلها شحرور حين حاول ان يوهم الاخرين بوجود علاقة تفسيرية بين اللغة واللغو.
كما ان العبارات الانشائية التي يكثر شحرور من استعمالها، مثل: فيزياء الكلمة، واسرار الجذور، واصل الفكري الانساني، هي تعبيرات انشائية اكثر منها حجج علمية. تعبيرات تُعطي الكلام هيبة فلسفية، لكنها لا تُغير الحقيقة اللغوية الاساسية.

خلاصة القول،، ان وجود علاقة اشتقاقية بين الالفاظ امر معروف عند اللغويين، لكن بناء معانٍ تفسيرية على هذا الاشتراك، او الايهام بأن اللغة داخلة في معنى اللغو، هو خلط وتكلف غير مبرر، وبهذا يظهر ان شحرور لم يلتزم بالمنهج العلمي اللغوي، بل استعمل الاشتقاق كأداة لاضفاء طابع فلسفي على تفسيره دون اي سند من الاستعمالات العربية، او من الدلالات القرآنية.

الفرق بين الأبدي والأزلي والآمدي والسرمدي
دراسة لغوية وفلسفية وكلامية

تُعدُّ مفاهيم الأبدية، والأزلية، والأمدية، والسرمدية من أهم المصطلحات التي تناولتها الفلسفة، وعلم الكلام، والميتافيزيقا، وأصول الدين، لما لها من صلة وثيقة بمفهوم الوجود والزمن والعلاقة بين الخالق والمخلوق. وقد وقع الخلط بين هذه المصطلحات في كثير من المؤلفات المعاصرة بسبب تقاربها الدلالي، مع أن لكل منها معنىً خاصًا وحدودًا اصطلاحية دقيقة.
إن فهم هذه المفاهيم لا يقتصر على الجانب اللغوي، بل يمتد إلى البعد الفلسفي والعقدي؛ إذ تتحدد بها طبيعة الموجودات، وهل هي محدودة بالزمان، أو متجاوزة له، أو مستمرة فيه، أو غير خاضعة له أصلًا.
أولًا: الأبدي (Eternal)
الأبدي هو الذي لا نهاية لوجوده، أي أن وجوده يمتد إلى المستقبل امتدادًا غير محدود، فلا يلحقه فناء ولا انقطاع.
والأبد في اللغة هو الزمن الذي لا يُتصور له انتهاء، ولذلك يقال: "بقي الشيء أبدًا"، أي استمر بلا نهاية.
ومن الناحية الفلسفية، فالأبدية تتعلق بنفي النهاية دون أن تستلزم نفي البداية؛ فقد يكون الموجود قد بدأ وجوده في لحظة معينة، ثم يستمر بعد ذلك إلى غير نهاية.
ولهذا يميز علماء الكلام بين نوعين من الأبدية:
* أبدية واجبة: وهي التي لا أول لها ولا آخر، ولا تكون إلا لله تعالى.
* أبدية حادثة: وهي ما كان له ابتداء، لكنه يبقى بلا نهاية بإرادة الله تعالى، كالجنة والنار ونعيمهما وعذابهما عند جمهور المسلمين.
إذن فالأبدية تتعلق بالمستقبل أكثر من تعلقها بالماضي، فهي تجيب عن السؤال:
هل لهذا الموجود نهاية؟
فإن كان الجواب بالنفي، وُصف بالأبدي.
ثانيًا: الأزلي (Eternal without beginning)
الأزلي هو الذي لا بداية لوجوده، أي أنه لم يسبقه عدم.
والأزل في اللغة هو القدم الذي لا أول له، أما في الاصطلاح الفلسفي والكلامي فهو نفي الابتداء الزمني.
والأزلية لا تتحدث عن المستقبل، وإنما تنصرف إلى الماضي فقط، فهي تجيب عن السؤال:
هل سبق وجود هذا الشيء عدم؟
فإن كان الجواب بالنفي، كان أزليًا.
ولهذا اتفق علماء العقيدة الإسلامية على أن الله سبحانه وتعالى وحده هو الأزلي بالمعنى المطلق، لأنه لم يسبقه عدم، ولم يفتقر في وجوده إلى موجد.
أما العالم والكون وسائر المخلوقات فليست أزلية؛ لأنها مخلوقة بعد أن لم تكن.
وقد استعمل المتكلمون هذا المصطلح لإثبات قدم الله تعالى ونفي الحدوث عنه، فقالوا: "الله قديم أزلي"، أي ليس لوجوده ابتداء.
ثالثًا: الآمدي (Temporal)
الآمدي مشتق من الأمد، وهو الغاية أو نهاية المدة.
والمقصود به كل موجود محدود بزمان معين، سواء كان ذلك من جهة البداية أو النهاية أو كليهما.
وفي أغلب الاستعمالات الفلسفية، يراد بالآمدي الموجود الذي له بداية وله نهاية، أي أنه خاضع لقانون الزمن والتغير.
ولهذا تُوصف جميع الموجودات الطبيعية بأنها آمدية؛ لأنها:
* بدأت في وقت معين.
* وتنتهي في وقت معين.
* وتتغير أثناء وجودها.
فالإنسان، والحيوان، والنبات، والكواكب، والحضارات، والدول، والعقود، والمؤسسات، جميعها موجودات آمدية.
والأمدية تمثل النقيض المباشر للسرمدية، لأنها تعبر عن المحدودية الزمنية.
رابعًا: السرمدي (Sempiternal / Everlasting)
السرمد في اللغة هو الدوام والاستمرار بلا انقطاع.
وقد ورد في القرآن الكريم قوله تعالى:
﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ [القصص: 71].
أي: دائمًا متصلًا لا ينقطع.
أما في الفلسفة الإسلامية وعلم الكلام، فقد اتسع مدلول السرمدية ليصبح وصفًا للوجود الذي لا بداية له ولا نهاية، أي الوجود الذي يجمع بين الأزلية والأبدية.
فالسرمدية ليست مجرد استمرار زمني طويل، وإنما هي دوام مطلق لا يخضع للزمان أصلًا.
ومن هنا ذهب عدد من الفلاسفة المسلمين، كالفارابي وابن سينا، إلى أن السرمدية هي مرتبة الوجود الإلهي الذي يسمو على الزمان، بخلاف الموجودات الزمنية التي تخضع للتعاقب والامتداد.
الفروق الجوهرية بين المصطلحات الأربعة
يكمن الفرق الأساسي في العلاقة مع الزمن:
* الأزلي ينفي البداية فقط، فهو متعلق بالماضي.
* الأبدي ينفي النهاية فقط، فهو متعلق بالمستقبل.
* السرمدي يجمع بين نفي البداية ونفي النهاية، ويدل في الاصطلاح الفلسفي على وجود غير خاضع للزمان أصلًا.
* الآمدي يثبت البداية والنهاية معًا، فهو وجود محدود داخل إطار الزمن.
وبعبارة أخرى:
* الأزلي يعني الوجود الذي لم يبدأ.
* الأبدي يعني الوجود الذي لا ينتهي.
* السرمدي يعني الوجود الذي لا يبدأ ولا ينتهي.
* الآمدي يعني الوجود الذي يبدأ وينتهي.
العلاقة بين الأزلي والأبدي
رغم التقارب بين المصطلحين، فإنهما ليسا مترادفين.
فكل أزلي ليس بالضرورة أن يكون المقصود به بيان عدم النهاية، لأن مفهوم الأزل يختص بالماضي.
وكل أبدي ليس بالضرورة أزليًا؛ إذ قد يبدأ وجود الشيء ثم يستمر إلى غير نهاية.
ولهذا فإن نعيم الجنة عند جمهور علماء المسلمين أبدي لأنه لا ينتهي، لكنه ليس أزليًا لأنه مخلوق.
أما الله سبحانه وتعالى فهو أزلي وأبدي في آنٍ واحد.
العلاقة بين السرمدية والأبدية
الأبدية تعني دوام الوجود في المستقبل، أما السرمدية فهي أوسع من ذلك؛ لأنها تتضمن الدوام المطلق الذي لا بداية له ولا نهاية.
ومن هنا قيل:
كل سرمدي أبدي، وليس كل أبدي سرمديًا.
فالسرمدية مرتبة أعلى من الأبدية؛ لأنها تنفي الحدين الزمانيين معًا.
البعد الفلسفي للمفاهيم الأربعة
تناولت الفلسفة اليونانية والإسلامية هذه المفاهيم بوصفها مفاتيح لفهم الوجود.
فأفلاطون وأرسطو ميزا بين العالم الزمني والعالم غير الزمني، ثم جاء الفلاسفة المسلمون فربطوا هذه التفرقة بمفهوم واجب الوجود.
أما المتكلمون فقد استخدموا هذه المصطلحات لإثبات:
* قدم الله تعالى.
* حدوث العالم.
* دوام الجزاء الأخروي.
* التمييز بين الواجب والممكن.
وبذلك أصبحت هذه المفاهيم من الأسس النظرية في علم الكلام الإسلامي والميتافيزيقا.
خاتمة
إن التمييز بين الأبدي، والأزلي، والآمدي، والسرمدي ليس مجرد ترف لغوي أو فلسفي، بل هو ضرورة علمية لفهم طبيعة الوجود وحدود الزمان. فالأزلية تتعلق بنفي البداية، والأبدية بنفي النهاية، والأمدية بإثبات الحدود الزمنية، بينما تمثل السرمدية كمال الدوام المطلق الذي يجمع بين الأزل والأبد. ومن هنا كان وصف الله سبحانه وتعالى بأنه أزلي أبدي سرمدي تعبيرًا عن كمال وجوده وتنزهه عن الزمان والحدوث والفناء، في حين تبقى جميع المخلوقات خاضعة بدرجات متفاوتة لقانون الزمن والحدوث ...

اعداد: الدكتور طالب الموسوي

رحلتي مع الإمام القائد التاريخي الأممي الخامنئي (رضوان الله عليه)

بقلم: الدكتور سعد محمود المسعودي - العراق

من أين أبدأ؟ ومن أين أجدُ مضامينَ المقال؟ وقد بلغَ منّي الشوقُ إلى لقائه حدَّ الجنون.

دخلتُ عالمَ التقليدِ منذُ صباي، وكانتْ مراحلُ متعددةً ومحطاتٌ كثيرةً، أجدُ نفسي فيها تارةً أحملُ العفويةَ والفطرةَ، وأخرى أجدُ الدليلَ والثباتَ على الحُجّةِ. وبينَ الحينِ والآخرِ، كنتُ أعتبرُ أنَّ نضوجَ العقلِ لا يكمنُ إلّا بالإخلاصِ معَ مَن تُحبُّ وتهوى، ومَن يطمئنُّ له قلبُك. وقد كانَ الاطمئنانُ والإيمانُ مفردتينِ تقومانِ على العملِ الدؤوبِ نحوَ مَن نُحبّ.

وبعدَ أنْ تمكّنتُ كثيرًا وتابعتُ أخبارَ الوليِّ الفقيهِ، كانتْ خُطَبُه تقرعُ أسماعي كلَّ جمعةٍ وكلَّ مناسبةٍ من مناسباتِ الدينِ الاسلامي الحنيف ، وكأنّها دروسٌ وعِبَرٌ تُؤدّي بالنتيجةِ إلى الاقترابِ من ساحةِ اللهِ سبحانه والوصولِ الكاملِ إلى قداسةِ النفسِ واحترامِ الذاتِ، وعدمِ الانجرارِ خلفَ مُخطّطاتِ الاستكبارِ والانحلالِ والشيطانِ الأكبرِ. ومنها تجسّدتْ هذه الرؤيةُ وأثمرتْ في داخلي، وقد سقاها بهيبةِ الصمودِ وعنفوانِ الثباتِ على الحقّ.

كانتْ لديَّ أمنيةٌ أنْ ألتقيَ سماحةَ الإمامِ القائدِ التاريخيِّ العظيمِ، إلا أنّ الفرصةَ لم تكتملْ ولم يكنْ بيدي حيلةٌ للقائه. فأخذتُ عهدًا على نفسي -إن شاءَ الله- أنْ أكونَ كما أرادني الإمامُ الخامنئي (رضوان الله عليه): ناضجًا، مُدافعًا عن الدينِ وشريعةِ سيدِ المرسلينَ، وأنْ أكونَ للمظلومِ عونًا وللظالمِ خصمًا مهما علا في ظلمِه وطغيانِه.

وبينَ كلِّ فترةٍ وأخرى أرى نفسي أنّني قد وصلتُ إلى مرحلةٍ قد يرزقُني الربُّ العظيمُ فيها رؤيتَه والتشرّفَ بملاقاتِه. سافرتُ إلى الجمهوريةِ الإسلاميةِ العظيمةِ، وفي قرارةِ نفسي ونيّتي وما انعقدَ عليه قلبي ولساني، أنْ يُعوّضَني اللهُ سبحانه خيرًا وأتشرّفَ بهذا اللقاءِ العظيمِ، وبقيتُ ستةَ أيامٍ، ولم يُحالفْني الحظُّ. بكيتُ كثيرًا وطلبتُ ذلكَ بدعائي في حضرةِ مولايَ الإمامِ عليِّ بنِ موسى الرضا (عليه السلام). رجعتُ إلى الديارِ وفي نفسي ألمٌ وثِقلُ همٍّ يتجسّدُ في روحي وبينَ أضلاعي، وقلتُ: إنَّ اللقاءَ لم يحِنْ، قد أكونُ غيرَ موفّقٍ لذلك. عملتُ جاهدًا وسعيتُ بكلِّ ما لديَّ من علاقاتٍ واسعةٍ ولم ينفعْ ذلك، وأُكرّرُ وأقول: قد أكونُ غيرَ مُهيّأٍ لهذا اللقاءِ الأعظمِ، وتبقى إرادةُ اللهِ سبحانه حاضرةً.

ومن دعواتي اليوميةِ: إلهي، إنْ كنتُ حقًّا أستحقُّ رؤيتَه وملامسةَ يديه الشريفتينِ فأعنّي على ذلكَ وهيّئْ لي من أمري مخرجًا.

إلى أنْ حانتْ مصيبةُ شهرِ رمضانَ، وقد سمعتُ الناعيَ يُنادي: أيُّها الناسُ، أعظمَ اللهُ لكمُ الأجرَ بفقدِ الإمامِ الخامنئي (رضوان الله عليه)، قتلَه أشقى الأولينَ والآخرينَ، واستُشهِدَ على يدِ الشيطانِ الأكبرِ معَ عائلتِه. حينَها شعرتُ أنّ الموتَ قد أعدمَني الحياةَ وانقطعتْ بيَ السُّبُلُ، وشعرتُ بأنّني إذا أخذتُ شهيقًا قد لا يعودُ أدراجَه إلى جسدي. شُلَّ تفكيري وأظلمتِ الأرضُ بعيني، وأشعرُ بمدامعي أنّها قد حفرتْ طريقَها على خدّي، ولم أشعرْ بماءِ عيني أينزلُ ماءً أم دمًا عبيطًا. وعلى مثلِه فلْيَبكِ الباكونَ، ولْيَضجَّ الضاجّونَ، ولْيَعِجَّ العاجّونَ.

رحلَ شهيدًا عظيمًا مُحتسِبًا صائمًا لائذًا بحرمِ اللهِ داعيًا مُتهجّدًا راكعًا، وبينَ يديهِ كوكبٌ دُرّيٌّ أضاءَ نورُها أعنانَ السماءِ، تلكَ الطفلةُ التي كسرتْ ظهورَ المُحبّينَ والمُوالينَ. ولم أقفْ عندَ هذا الحدِّ والحربُ قائمةٌ وحُرقةُ القلبِ قد بانتْ على وجهي واشيبَّ لها رأسي، سخّرتُ كلَّ ما أملكُ من إمكانياتِ القلمِ والكتابةِ، وحوّلتُها كسلاحٍ أُحاربُ بهِ الاستكبارَ العالميَّ، وأُفوّضُ بذلكَ أمري إلى اللهِ.
ولم يهدأْ بالي ولم تَشفَ غليلي، وفؤادي منكسرٌ وعقلي قد يذهبُ منّي بعدَ فقدِه. وحينَ انجلتِ الحربُ كتبتُ من على صفحتي طلبًا ونداءً إلى الحكومةِ والجمهوريةِ على حدٍّ سواءَ أنْ أُوفَّقَ بموافقةٍ على تشييعِ الإمامِ القائدِ في العتباتِ المقدسةِ، وحينَها تحوّلَ المطلبُ إلى شعبيٍّ ومن ثمَّ إلى طلبٍ حكوميٍّ، والحمدُ للهِ نالَ ذلكَ شيئًا من رِضا قلبي وقد تحقّقَ حُلمي وأملي، واشتدَّ بيَ الحالُ أنْ أحسِبَ تلكَ اللحظاتِ قيامًا وقعودًا وسائرًا وجالسًا، وأعدُّ اللحظاتِ إلى لقاءِ آلِ اللهِ وأحبّائِه وأوليائِه.
إلى أنْ جاءتِ اللحظةُ التي سعيتُ إليها سنينَ، أنْ أُوفَّقَ وأقفَ على مقربةٍ من نعشِ الإمامِ القائدِ، فحدّثتُه وقلتُ له: سيدي، سأسيرُ خلفَكم حافيَ القدمينِ كسيرَ القلبِ مُنحنيَ الظهرِ والدموعُ جاريةٌ بحرقةِ المشتاقِ إلى مَن فقدَ أخاه وأباه وأمَّه وعائلتَه، بلحظةٍ من الصبرِ والمُعاناةِ التي تحمّلتُها لسنينَ. سيدي اجعلْني أقربَ إليك فقد اشتاقَ الحبيبُ إلى حبيبِه.
وما هي إلا ساعةٌ وقد تقرّبتُ من النعشِ الأقدسِ أُقبّلُه وأُمرّغُ وجهي بخشبةِ التابوتِ الأنورِ، وتنبعثُ منه روائحُ الجنّةِ، وأحمدُ اللهَ الذي حباني بهذهِ المكرمةِ أنّني لم أرَه في حياتِه وشيّعتُه حينَ استشهادِه، طالبًا المغفرةَ والشفاعةَ، وتركتُ عهدًا للإمامِ الخامنئي (رضوان الله عليه) بالسيرِ على نهجِه وأنْ يجعلَني اللهُ سبحانه على الأثرِ، فخذْ طريقَ الأحرارِ والخالدينَ، والحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ، اللهمَّ ثبّتْنا على الدينِ واجعلْ محيانا محيا محمدٍ وآلِ محمدٍ الطيبينَ الطاهرينَ.

عنوان العمود القادم (وتقول لي) هذا نصّه :
الدكتور نجم عبد علي

وتقول لي : القصيدة العمودية مُتْحفيّة من أطلال الماضي ، فكلّ من ينظر إلى الماضي يبقى متخلفًا . وأقول لك:
لم تكن القصيدة العموديّة مُتْحفيّة من أطلال الماضي ؛ لأنّ الطلل ليس كما يظنّ الكثيرون بقايا أوتاد ونؤيًا يحمي بيت الشَّعَر الذي كان يُؤوي الشاعر الجاهليّ من سيول الغيث، فكانت حياتهم في تجوالٍ واسع دائم ، بحثًا عن موارد الحياة من بئر قريب يروي به غليله، ويسدّ به عطش حيواناته، ليوفّر لها العشب الذي يمكّنها من استمرار الحياة، وتشاء المصادفة أن يمرّ بآثار بيت الشَّعَر الذي كان يسكنه يومًا ما، فيذرف دموعه على تلك الذكريات التي قضاها في المكان، فالطلل وطن نزح عنه الشاعر، ولمّا جاءت ثورة أبي نواس التي دعا فيها إلى ترك المقدّمات الطلليّة، بقوله :
لاتبكِ ليلى ولا تطربْ إلى هند... واشربْ على الورد من حمراءَ كالورد
فهو لا يُلام على ذلك؛ لأنّ العصر العباسي شهد انتقال العرب من بيت الشَّعَر إلى حياة القصور، ثم جاء المتنبي ليقول :
لك يا منازل في القلوب منازلُ...
أقفرتِ أنتِ وهنّ منكِ أواهلُ
ثم جاء الشريف الرضي ليقول :
وتلفّتتْ عيني فمذ خفيتْ ...
عنّي الطلولُ تلفّتَ القلبُ
الشعر العمودي ليس تخلُّفًا، بل هو أصل الشعر، ولنا من شعراء العصر الحديث الجواهريّ الكبير، وفي عصرنا الحاضر لا يمكن أن ننسى الشعراء : أجود مجبل و حسين القاصد وعارف الساعديّ، وغيرهم كثيرون وهذا لا يعني أنّي أقف ضد حركات التجديد كقصيدة التفعيلة فمن يستطيع أن ينكر السيّاب أو نازك الملائكة؟ ولا قصيدة النثر فمن يستطيع أن ينكر أنسي الحاج أو أدونيس أو نزار قباني؟ الشعر موهبة والشاعر الموهوب يستطيع أن يكتب بكلّ هذه الأنماط .

يوميات عيادة
طيور هتشكوك
الدكتور طالب المحسن

أصوات رفرفة الطيور غطتْ على اصوات الباعة الذين لاذوا بالفرار ، توقف السير في الشارع الرئيس بعد ان هاجمتْ الطيور سائق تكتك، في البداية قام السائق وبأسلوب استعراضي مسك طير وملص رقبته حتى تجمعت الطيور حول جسده لتحيله جثة مثقبة في الشارع.
اكتضتْ اسلاك الكهرباء الوطنية والمولدات بطيور سوداء تزقزق بانفعال واحيانا تضرب باجنحتها لتحلق على امتداد الطريق.
ترددتُ بدخول العمارة حيث عيادتي، لكن صاحب محل بيع الهواتف النقالة اومأ لي من خلف الزجاج بضرورة الاسراع ودخول العيادة، دخلتُ وأنا اسير على اطراف اصابعي حتى لا اثير الطيور التي تلضم اسلاك الكهرباء، دخلتُ صالة الانتظار، كان الرعب يلف المكان ، غلقتُ الباب خلفي وقلت كلماتً محاولا بث الطمأنينة لكن طيرا اسود ارتطم بقوة بزجاج النافذة الخارجية.
رجل سمين بكامل اناقته يبدو غريبا عن المدينة، دخل غرفة الفحص وبأدب جم القى التحية وقدم نفسه: انا هتشكوك، الفريد هتشكوك.
طلبتُ منه ان يستريح قبالتي وسألته: اليس حضرتك مخرجا لافلام الفزع؟.
اجابني بلطف: نعم، وراح يعدد افلامه، النافذة الخلفية والدوار وسايكو وشمالا الى الشمال الغربي ،ثم حدق بوجهي بإستغراب وقال: سيدي الكريم، رغبتُ بإخراج فيلم في مدينتكم الجميلة وقد جلبتُ معي مئة طير اسود، انها طيور ميكانيكية، نحن نعبئها بالحركة وبضعة طيور حقيقية مربوطة بشرائط لكني استغرب الان من الاعداد الهائلة للطيور السود المتجمعة في هذا الشارع؟.
قلت له: لكني رأيتها تنهش جسد سائق التكتك.
حكَّ جبينه بيده اليمنى وردد: هذه اللقطة ستكون اجمل ما في الفيلم(نهض من مكانه واقترب مني كثيرا ليهمس في اذني): صدقني هذه ليست طيوري.

روحي امرأةٌ ريفيّةٌ عجوز تجلس كلّ مساءٍ على عتبة صدري.

تفرز الأيّام كما تُفرِزُ حبّاتِ القمحِ
تضع الذكريات السليمة في الجرار
وتتركُ الخيبات للطّيور الجائعة

تستيقظُ قبل الفجر بقليل
وتجلس في الزاوية الأكثر عتمةً
تدخلُ الخيط في ثقب النهار
وتحيكُ للعابرين أغطيةً من الطمأنينة
تطوي ما تبقّى من الضوء
لتضعهُ في صندوقٍ خشبيّ تحت ضلوعي

روحي لا تجيدُ الحساب !
تنفقُ حنانها بسخاءٍ على الغرباء
وتعود كلّ مساءٍ بجيوبٍ فارغةٍ
إلّا من حفنةِ نجومٍ التصقت بثوبها أثناء
الطريق

روحي لم تكن خزّافةً !
كانت عرّافة البيت
تقرأ تجاعيد الغيم كما تقرأ الكفوف
وتحصي عددَ السنابل النائمة في الريح

حين العواصف تقترب
تخرج إلى شرفتي حاملةً صمتها
وتعلّق على حبال المساء تعاويذَ صغيرةً من الدعاء
أحيانًا ..
أشعرُ أنّها حارسةُ منارةٍ مهجورة
تقفُ فوق رأسي
ترفعُ قنديلها في وجه الريح
وتدلُّ السفن التائهة إلى مرافئها
ثمّ تعودُ وحيدةً إلى غرفتها الصغيرة
لتغسلَ الملحَ عن كتفيها
وتنام ..
هكذا أعرفها
امرأةً لا تكبر
مهما أثقلتها السنوات
تخبّئ في مريولها حفناتٍ من الصمت
وتمضي أمامي بخطواتٍ هادئة
كأنّها تعرفُ الطريق إلى السماء أكثر ممّا تعرفُه الطيور !

شعر: رشا هشام

دعـــاء الـــسَّحـــر شعر: هدى علي كوسه

دعوتك خير عونٍ في حياتي
إله الكون ياعالي الصفاتِ

على خير المعين وانت حسبي
إذا دارت عليَّ رَحى الحياة

أناجي الليل منسدلاً ظلاما
إذا طال الكرى دون السُّباتِ

أما والله مابرحتْ دموعي
وأجفاني ابتْ نوم الغفاةِ

أفي شكواي تقصير وضعفٌ
بمحيانا الى يوم الممات

لنا الأيام في مجدٍ وعزٍّ
ونحن هداتها دون العداةِ

سنسري بين أقمار الليالي
ونحن نجومها ليل السراةِ

حبانا الله دون الخلق طرّاً
فنحن العازمون على الثباتِ

رميناها القلوب بأيدي ربٍّ
على الإيمان لسنا بالغلاةِ.

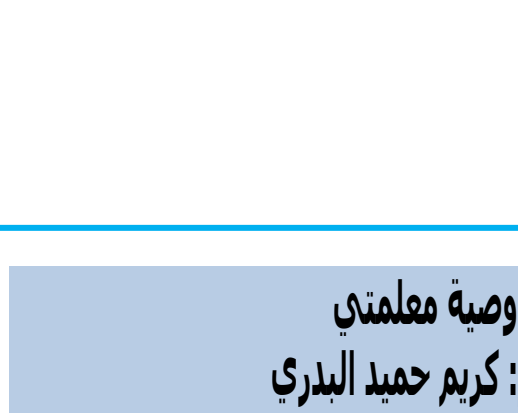

ثمالة
شعر: خيري البديري

ثَمِلٌ في حُسنِها والسكرُ طالا
وبعينيها الفتى اعتادَ الثّمالا

قدْ تحرّى فيهما عن وطن
صالَ فيهِ - مُذْ أتى الخوفُ وجَالا

قدْ رأى الليلَ دنا من عينِها
وتدلّى قابَ رمشينِ ومَالا

وعلى الخدينِ عُمْرٌ قدْ نَما
منْ زهورٍ لونُها فاقَ الخَيالا

ورأى في شَفَتيها قِصصًا
وتواريخَ بها التأنيثُ غالى

قدْ أذابَ الوردُ في أنفاسِها
ماءَهُ والعطرُ قدْ أفشى السؤالا

وحكاياتٍ رأى في وجهِها
ورأى قيسًا وليلى ورِمالا

راودتهُ فأبى ثمّ دَنا
لمَحَ الليلَ على الخصرِ استمالا

ناعمًا صارَ لباسًا وكسا
قَدَميها فسجى يبغي نِوالا

قدْ مشتْ والمَدُّ أطرى نصفَها
بينَ جَزْرٍ زاد في الخصرِ انشغالا

ورأى في جيدِها منقوشةً
لسلالاتٍ بها الحُسنُ توالى

وغموضًا فيه قد أنهكهُ
وانزياحًا مُلفتًا حاصرَ خالا

فنوى إعلاءَ راياتِ الهوى
وبدا الفتحَ جنوبًا وشمالا

وصية معلمتي
شعر: كريم حميد البدري

حين قالت معلمتي
آخر كلماتها
لاتحزن....
كانت تغرس في صدري
ثلاث وصايا وتترك في روحي مايكفي من
الضوء لأكمل الطريق ...
لا تخن قلبك
لا تساوم وجعك
اجعل من القلم بندقيتك
الوحيدة
لذلك كلما كتبت
انحنى الألم امام الحروف
فصرت اكتب للوجع اسما وللحروف وطنا
لاتعرف الانكسار.

مركز البحوث والدراسات والنشر في جامعة الكوت يصدر كتاباً علمياً جديداً.

أصدر مركز البحوث والدراسات والنشر في جامعة الكوت كتاباً علمياً جديداً بعنوان (المناهج المقترحة لتخصص المكائن الزراعية) من تأليف الخبير الاستشاري أ.د. عبد الحسين غانم صخي.

ويعد الكتاب ضمن سلسلة إصدارات المركز الأكاديمية والثقافية والاجتماعية، في إطار الجهود المتواصلة لدعم البحث العلمي وإغناء المكتبة العربية بالمصادر العلمية الرصينة.

وبتوجيه من الأستاذ المساعد الدكتور طالب زيدان الموسوي، رئيس مجلس إدارة جامعة الكوت، تقرر طباعة هذا الإصدار وتوزيعه مجاناً بنسختيه الورقية والإلكترونية، إتاحةً له أمام الباحثين وطلبة العلم والمهتمين بالشأن الثقافي والأكاديمي.

وبهذه المناسبة، يتقدم المركز بأصدق التهاني والتبريكات إلى المؤلف الكريم، متمنياً له دوام النجاح والتوفيق، ومزيداً من العطاء العلمي والمعرفي.

اعضاء هيئة التحرير

أ.د فاخر جبر مطر
أ.د رحيم عبد علي الغرباوي
أ.م.د رحيم جودي فياض
م.د رابي نوري حمودي

م.د علي سعد علوان
أ.م.د محمود عبد الجبار محمود
م. دعاء طالب الموسوي
م.م وائق نعيم علوان
السيد رنا محمد صالح

السيدة منتهى الكناني
المصور سجاد الهاشمي
السيد محمد زيدان نعمان

تصميم
م. دعاء طالب الموسوي
م. حسنين علي ذويب
م.م كرار حيدر شاكر